

كيف يزيلون إفسادهم الثاني؟

أما كيف يتم القضاء على كيان اليهود وإزالة مظاهر الإفساد اليهودي، فإن آيات الإسرائ تبين ذلك وتحدد الطريق إليه: ﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ليسؤوا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علوا تتبيراً ﴾ .

إنها الخطة العسكرية والطريقة الجهادية .

﴿ ليسؤوا وجوهكم ﴾ يوقعون السوء بوجوه اليهود الكالحة، وتعلوها مرارة الهزيمة وذلّ الفشل، ولا يكون هذا إلا بإعلان الجهاد الإسلامي ضد اليهود وهزيمتهم، وجعلهم يذوقون مرارتها، عندها تسوء وجوههم سوءاً ما بعده سوء .

لقد أوقع اليهود السوء بالمسلمين المعاصرين، وأذاقوهم مرارة الهزيمة، وجرعوهم كؤوس الذلّ والخزي وسيأخذ المسلمون بالثار، ويهزمون اليهود بإذن الله . .

﴿ وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ﴾ والمراد بالمسجد المسجد الأقصى الذي نجح اليهود في احتلاله عام ١٩٦٧، إن الآية ترسم للمسلمين كيفية استعادته من اليهود، وطريقة دخوله إن ذلك لن يكون إلا كما كان أول مرة، كيف فتح الصحابة بلاد الشام؟ وكيف انتصروا في بيت المقدس؟ وكيف دخلوا المسجد الأقصى؟ بالجهاد، وتجهيز الجيوش، وإعلان الحرب